

## بلاغ

بعد الوقفة الاحتجاجية الناجحة التي نفذتها النقابة الوطنية للتعليم العالي بدعوة من مكتبها الوطني، عقد هذا الأخير اجتماعاً على مدى يومي الاثنين 10 والثلاثاء 11 فبراير 2020، تخلله اجتماعان مع السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بعد زوال يوم الاثنين ثم اجتماع ثان مع السيد وزير التربية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي والسيد الوزير المنتدب في التعليم العالي صباح يوم الثلاثاء.

بخصوص الوقفة الاحتجاجية ليوم السبت 8 فبراير الجاري التي دعا إليها المكتب الوطني رفضاً للمنهجية التي اتبعتها الوزارة في الإعداد للإصلاح البيداغوجي، وبعد النجاح الكبير الذي عرفته تلك الوقفة، والانخراط المكثف فيها للأساتذة الباحثين والتفاهم حول أداتهم العتيدة، يعبر المكتب الوطني عن اعتزازه بالتجاوب الكبير للسيدات والسادة الأساتذة الباحثين وعملهم من أجل إنجاز هذه المحطة النضالية، ويحييهم على انخراطهم الواعي والمسؤول دفاعاً عن كرامتهم وعن منظومة التعليم العالي والبحث العلمي.

من جهة أخرى، وبطلب من السيد وزير التربية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي عقدت اللجنة المشتركة الخاصة بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين اجتماعاً عشية يوم الاثنين برئاسة السيد الوزير. وبعد نقاش صريح ومسؤول تم الاتفاق على مايلي:

- إدراج المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين ومركز التوجيه والتخطيط التربوي ومركز تكوين مفتشي التعليم ضمن لائحة مؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعة صنف (أ) تخضع لكل مواد القانون 01.00 باستثناء المواد التي لا تنسجم مع طبيعة المراكز المذكورة وفق ما ستخلص إليه لجنة مشتركة بين الوزارة والنقابة التي ستجتمع للحسم يوم الاثنين المقبل؛
- تسلم مشروع القرار الذي يحدد آليات التنسيق بين المراكز الجهوية والأكاديميات في نفس الموعد أعلاه؛
- التزام الوزارة بتسوية وضعية الدكاترة العاملين بالمراكز بشكل تدريجي وفي أفق لا يتجاوز ثلاث سنوات؛
- التعجيل بإصدار شبكة الترقية من إطار أستاذ مؤهل إلى إطار أستاذ التعليم العالي التي تمت ملائمتها مع المهام المنوطة بأساتذة المراكز؛
- إصدار مذكرة وزارية موجهة لرؤساء الجامعات تعتبر أساتذة المراكز شركاء في قضايا البحث العلمي مع التزام الوزارة بالتعجيل بتعيين المديرين المساعدين المكلفين بالبحث العلمي؛
- تعهد الوزارة بتدارك الاختلالات التي شابت المباراة الأخيرة للتعيين والتكليف بإعلان لائحة الناجحين وإنصاف المتضررين.

ومن جهة أخرى، عقد المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي صباح يومه الثلاثاء 11 فبراير 2020 اجتماعاً ثانياً مع السيدين وزير التربية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي والوزير المنتدب في التعليم العالي والبحث العلمي. وقد أكد أعضاء المكتب الوطني مرة أخرى على مطالبتهم بضرورة الإصلاح الشمولي بمكوناته الثلاثة، وبضرورة إعطاء مصداقية أكبر للحوار وللعمل التشاركي بين النقابة الوطنية للتعليم العالي والوزارة، وبضرورة إيلاء العناية المستحقة للأساتذة الباحثين، باعتبارهم العامل الأساسي والمباشر لأي إصلاح، من خلال تحسين ظروف اشتغالهم ورد الاعتبار لموقعهم الاجتماعي وذلك بالرفع من أجورهم المجمدة لأكثر من عقدين والإعفاء الضريبي على البحث العلمي.

وبعد نقاش صريح وهادف، فإن المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم يسجل:

1. التزام الوزارة باعتماد المقاربة الشمولية لإصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي؛
2. استجابة الوزارة لضرورة الإشراك الفعلي للسيدات والسادة الأساتذة الباحثين في عملية الإعداد للإصلاح البيداغوجي من خلال توحيد آلية الاشتغال على الصعيد الوطني، وفي حيز زمني كافي وواقعي، والاتفاق مع النقابة الوطنية للتعليم العالي على موعد اليوم الوطني الوارد في البلاغ المشترك ليوم 14 نونبر 2019؛
3. الاتفاق على تسريع وتيرة اشتغال اللجنة المشتركة بين النقابة والوزارة حول النظام الأساسي وعرض مشروع أولي منبثق عن اللجنة المشتركة الخاصة، في أقرب الآجال على السيدات والسادة الأساتذة الباحثين؛
4. الاتفاق على عقد اجتماعات دورية بين الوزارة والمكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي من أجل الوقوف على تقدم الأشغال بالتوازي في اللجان المشتركة الثلاثة الخاصة بالنظام الأساسي وبالإصلاح البيداغوجي وبمراجعة القانون 01.00، حيث سوف ينعقد الاجتماع المقبل في بداية شهر مارس؛
5. استئناف عمل اللجنة المشتركة الخاصة بالملف المطلي كما تم تحيينه في المؤتمر الأخير للنقابة الوطنية للتعليم العالي.

وفي الختام، يدعو المكتب الوطني كافة الأساتذة الباحثين إلى المزيد من التعبئة والانخراط المكثف في جميع المحطات النضالية من أجل تحقيق تطلعاتهم المشروعة والارتقاء بمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي.

## المكتب الوطني

